جامعة المنصورة
كلية السياحة و الفنادق

تطبيق مبادئ التنمية السياحية المستدامة بمنطقة وادي النطرون

مستخلص من رسالة علمية

إعداد

طارق علي السيد عبد المنعم
باحث بدرجة الماجستير
كلية السياحة والفنادق – جامعة المنصورة

د/ رانيا محمد بهاء الدين بدر الدين
الأستاذ المساعد بقسم الدراسات السياحية
كلية السياحة و الفنادق – جامعة المنصورة

د/ منى عبد البديع المغازي
الأستاذ المساعد بقسم الدراسات السياحية
كلية السياحة و الفنادق – جامعة حلوان

أ/ سيد علي موسى
الرئيس الأسبق للهيئة المصرية للتنشيط السياحي

مجلة كلية السياحة والفنادق ـ جامعة المنصورة
عدد (٥) ـ يونيو ٢٠١٩

تطبيق مبادئ التنمية السياحية المستدامة بمنطقة وادي النطرون

إعداد

طارق علي السيد[١] د/ رانيا محمد بهاء الدين[٢] د/ منى عبد البديع المغازي[٣] أ/ سيد علي موسى[٤]

الملخص

تعتبر التنمية المستدامة هدف أساسي لاستراتيجيات وخطط الدول، خاصه وان ارتبطت بالمفهوم السياحي فهي التنمية البيئية التي تحول دون تدهور عناصر الجذب السياحية الطبيعية والتاريخية، وتعمل على توفير الإجراءات لصيانتها بشكل مستمر يضمن المحافظة عليها لأطول فتره زمنية ممكنه للأجيال الحالية وللأجيال القادمة. هذا وتشكل تنمية القطاع السياحي بمنطقة وادي النطرون أهمية كبيرة للمنطقة، حيث تنفرد المنطقة بوفره المقومات السياحية الطبيعية والتاريخية، وتهدف الدراسة إلى تطوير وتنمية القطاع السياحي بمنطقة وادى النطرون، وقد اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي، وقد بلغ عدد أفراد العينة (١٢) خبيراً من المختصين، فقد توصلت الى أن منطقة وادى النطرون تتمتع بالعديد من المقومات السياحية والتي تؤهلها لتكون مقصد سياحي مستدام، ولكنها تعانى من قصور في الخدمات السياحية اللازمة لتنمية المنطقة سياحيًا، وقلة الجهود التسويقية المبذولة سواء على مستوى القطاع السياحي الرسمي أو شركات السياحة المختلفة وقلة وتدنى مستوى الاستراحات على الطرق المؤدية إلى منطقة وادي النطرون.

الكلمات المفتاحية: التنمية – التنمية السياحية - التنمية السياحية المستدامة – منطقة وادي النطرون.

The Application of Sustainable Tourism Development Principles in Wadi El Natrun

Summary:

Sustainable development is a fundamental objective of the strategies and plans of the countries, especially as related to the tourism concept. It is the environmental development that prevents the deterioration of natural and historical tourist attractions and provides the procedures for maintaining them continuously, ensuring the preservation of them for the longest period for present and future generations. The development of the tourism sector in the Wadi Al Natrun area is a great importance to the region. The region is unique for its natural and historical tourism components. The study aims to develop the tourism sector in Wadi El Natrun. The study was based on the descriptive approach. The sample consisted of (12) Expert, the results of the study found that Wadi Al Natrun area has many tourism components which qualify it for the occurrence of sustainable tourism development. It also suffers from a lack of tourism services necessary for the development of the tourist area, and the lack of marketing efforts both at the level of official tourism sector or various tourism companies and the low level of restrooms on the roads leading to the area of Wadi Natrun.

Keywords: Development - Tourism Development - Sustainable Tourism Development - Wadi Al Natrun Area.

مقدمة:

يعتبر مفهوم التنمية من أهم المفاهيم العالمية في الوقت الحالي فقد عرفت التنمية بأنها "عملية شاملة تتناول مختلف مقومات الحياة الإجتماعية معتمدة في ذلك على تخطيط شامل لمختلف الجوانب الاقتصادية والاجتماعية للمجتمع القومي، وتسير في اتجاه محدد لتحقيق أهداف محدده، الأمر الذي يتطلب عمليات التنظيم والتنسيق بين مختلف نواحي التنمية لمساعده المجتمع في إعادة بناء كاملة" (٥). تم استخدام مفهوم التنمية في البداية للدلالة على الإجراءات التي تساهم في إحداث مجموعة من التغيرات الجذرية في مجتمع معين، بهدف إكساب ذلك المجتمع القدرة على التطور الذاتي المستمر، و زيادة قدرته على الاستجابة للحاجات الأساسية والحاجات المتزايدة لأعضائه، مما يؤدي إلى زيادة درجات إشباع تلك الحاجات عن طريق الترشيد المستمر لاستغلال الموارد الاقتصادية المتاحة، وحسن توزيع عائد هذا الاستغلال.(٦)

إن الاهتمام بموضوع التنمية المستدامة لا يمثل ظاهرة جديدة، إذ أن الاهتمام بالبيئة والحفاظ على الموارد وتنميتها كان من الأهداف التي سعى إليها الأفراد في الحضارات القديمة. (٧). حيث عرفت التنمية السياحية المستدامة بأنها " تحقيق الحاجات للسياح الحاليين والمضيفين في الوقت الذي يتم فيه حماية وتحسين الفرص للأجيال المستقبلية ". (٨)

تعتبر منطقة وادي النطرون من الاماكن السياحية الهامة نظرا لما تحتويه من أديرة وكنائس ترجع للعصر القبطي من الممكن استغلالها في تنمية السياحة الدينية لمئات الملايين من الأقباط على مستوي العالم. كما يوجد بالمنطقة العديد من البحيرات النادرة على مستوي العالم. (٩) تشكل تلك البحيرات بأنواعها وألوانها المختلفة والمتغيرة على مدار السنة وامتزاجها بالطابع الصحراوي منظراً فريداً يخلق إمكانات سياحية ذات طابع صحراوي مميز ومناخ مثالي على مدار العام. تعتبر تلك المقومات السياحية بمنطقة وادي النطرون عناصر جذب لم يتم استغلالها سياحيا بعد.

مشكلة الدراسة:

إن الاهتمام بموضوع التنمية المستدامة لا يمثل ظاهرة جديدة، إذ أن الاهتمام بالبيئة والحفاظ على الموارد، من هذا السياق، فقد حظي مفهوم التنمية السياحية المستدامة باهتمام كبير من خلال البحث العلمي الأكاديمي ووسائل الاعلام خلال العقدين الماضيين.

فتكمن مشكلة الدراسة في أن منطقة وادي النطرون تحتوي على العديد من المقومات السياحية المختلفة التاريخية الدينية والاستشفائية، وعلى الرغم من ذلك لم يتم وضعها على الخريطة السياحية بشكل جيد، ومن ثم كان لزاماً وجود خطة تنمية سياحية تعتمد على تطبيق مبادئ الاستدامة بهدف الحفاظ على الموارد والمقومات وتنميتها بصورة متواصلة ومستدامة.

أهمية الدراسة:

تتجه الأنظار إلى التنمية السياحية كأحد الحلول الهامة التي تلجأ إليها الدول في العصر الحديث كسبيل ووسيلة إلى التنمية والحصول على المميزات التي تحققها السياحة. وتسعى العديد من الدول وخاصة الدول التي تهدف إلى تحقيق تنمية مستدامة الى تطوير وتنشيط القطاع السياحي لما يحدثه من تنمية اقتصادية واجتماعية.

من هذا المنطلق تأتي أهمية تلك الدراسة كونها تلقي الضوء على أهمية التنمية السياحية المستدامة بمنطقة وادي النطرون، حيث تعاني منطقة وادي النطرون من ضعف في الحركة السياحية بالشكل الذي يليق بمكانة المنطقة تاريخيا وسياحياً.

أهداف الدراسة:

- تقييم الوضع الحالي للسياحة بمنطقة وادي النطرون.
- ابراز المقومات السياحية المختلفة بمنطقة وادي النطرون.
- تحديد المعوقات التي تواجه التنمية السياحية بمنطقة وادي النطرون.
- وضع مقترح للتنمية السياحية المستدامة بالمنطقة.

منهجية الدراسة:

تم استخدام المنهج الوصفي كأحد مناهج البحث العلمي المهمة والمناسبة لطبيعة الدراسة القائمة، والذي يستخدم في تقنياته لوصف ما هو كائن ويشخص الواقع الخاص بالظاهرة قيد الدراسة وعرض أوجه التشابه والاختلاف فيها.

اعتمدت الدراسة على إجراء مقابلات شخصية، وقد بلغ عدد أفراد العينة (١٢) خبيراً من المختصين تنوعت خبراتهم بين الخبير السياحي، وعضو ومنسق اللجنة الوزارية لإحياء مسار العائلة المقدسة، ومهندس واخصائي ترميم مسئول عن ترميم دير الأنبا بيشوى، ومشرف على ترميم باقي الأديرة، وكذلك أحد مديري شركه الوادي للاستثمار الزراعى والسياحي بمنطقة وادي النطرون، ومستشار لوزير السياحة السابق، ورؤساء أديرة السريان والانبا بيشوى، ومسئولين عن تنظيم رحلات العائلة المقدسة التي تمر على أديرة وادى النطرون، وكذلك أحد المؤرخين وله كتب عن وادى النطرون، وأخيراً رئيس مجلس إدارة شركة سياحية ومنظم ومروج رحلات دينية لمنطقة وادى النطرون.

التنمية السياحية المستدامة

إن مفهوم التنمية السياحية المستدامة يدور حول كيفية إدارة الموارد الطبيعة للمجتمعات المضيفة لكي تحقق المعايير الأساسية للرفاهية الاقتصادية لتلك المجتمعات وحماية رأس المال الطبيعي والاجتماعي والثقافي(١٠) ،كما أن مفهوم التنمية السياحية المستدامة يشير إلى استغلال واستثمار الموارد السياحية الطبيعية والبشرية ورفع كفاءة الأداء للعاملين في النشاط السياحي بشكل متميز على المستويين الإقليمي والدولي، وفي نطاق تخطيط استراتيجي لتحقيق الرفاهية لأفراد المجتمع في الوقت الحاضر وللأجيال القادمة وبالقدر المادي المتحقق.

كما تعرف أيضا على أنها "تحقيق الحاجات للسياح الحاليين والمضيفين في الوقت الذي يتم فيه حماية وتحسين الفرص للأجيال المستقبلية".(١١) وهي "تلبية

احتياجات السياح في الوقت الحاضر والمستقبل" - وهي "التنمية التي تفي بمتطلبات الحاضر دون الحد من قدرة الأجيال المستقبلية في تلبية متطلباتهم" (١٢)

مبادئ وأهداف التنمية السياحية المستدامة: (١٣)

١. حماية البيئة وزيادة التقدير والاهتمام بالموارد الطبيعية والموروثات الثقافية للمجتمعات.
٢. تلبية الاحتياجات الأساسية للعنصر البشري والارتقاء بالمستويات المعيشة.
٣. تحقيق العدالة بين أفراد الجيل الواحد وبين الأجيال المختلفة من الحق في الاستفادة من الموارد البيئية والدخول.
٤. خلق فرص جديدة للاستثمار ومنْ ثَّم خلق فرص عمل جديدة.
٥. زيادة الإيرادات العامة من خلال فرض الضرائب على مختلف النشاطات السياحية.
٦. تحسين البنى التحتية والخدمات العامة في المجتمعات المضيفة.
٧. الارتقاء بمستوى تسهيلات الترفيه وإتاحتها للسياح والسكان المحليين على حد سواء.
٨. الارتقاء بالوعي البيئي والقضايا البيئية لدى السياح والعاملين والمجتمعات المحلية.
٩. مشاركة المجتمعات المحلية في اتخاذ قرارات التنمية السياحية، ومنْ ثَّم خلق تنمية سياحية مبنية على المجتمع.
١٠. التشجيع على الاهتمام بتأثيرات السياحة على البيئة والمنظومة الثقافية للمقاصد السياحية.
١١. ايجاد معايير للمحاسبة البيئية والرقابة على التأثيرات السلبية على السياحة.
١٢. الاستخدام الفعّال للأرض وتخطيط المساحات الأرضية بما يتناسب مع البيئة المحيطة.

الموقع الجغرافي لمنطقة وادي النطرون:

وادي النطرون هو الاسم الشائع لمنخفض صحراوي يقع غرب دلتا النيل على امتداد مديرية التحرير، والذي يبعد غرب مدخل مدينة السادات على طريق القاهرة – الإسكندرية الصحراوي بحوالي ١٠ كم، وعن الخطاطبة على نهر النيل (فرع رشيد) حوالي ٥٠ كم،(١٤) وينخفض عن مستوى سطح الهضبة المحيطة بنحو ٥٠ متراً. ويتراوح طول هذا المنخفض بين ٥٥ و٦٠ كم، بينما يبلغ متوسط عرضه ١٠ كم، وتصل أعمق نقطة به إلى ٢٤ متراً تحت مستوى سطح البحر. والمنخفض يعد أصغر منخفضات الصحراء الغربية المصرية مساحة، إذ تبلغ مساحته نحو ٥٠٠ كم٢ (١٥). لذلك فالصحيح أنه منخفض وليس وادي، فالمنطقة عبارة عن منخفض مغلق له بداية ونهاية، وليس له منبع أو مصب أو روافد، لذلك فإن إطلاق كلمة وادي على المنخفض غير صحيحة طبوغرافياً.

وينتظم في قاع منخفض النطرون على مدى ٣٥ كم عدداً من البحيرات يتراوح بين ١٦ و٢٠ بحيرة، منها ١٢ بحيرة كبيرة وواضحة بما فيه الكفاية، وعمقها لا يزيد عن ٢ متر، ومجموع مساحاتها معاً حوالي ١٠ كيلومترات مربعة، وتميل معظم مياه هذه البحيرات إلى الحمرة الخفيفة بسبب تشبعها بملح النطرون.(١٦)

السياحة في وادي النطرون:

يتمتع وادي النطرون بموقع متميز يتوسط تقريبا المسافة بين القاهرة والإسكندرية، هذا بالإضافة الى مناسبة طبوغرافية المكان لإنشاء العديد من المشروعات السياحية، كما يتمتع وادي النطرون بوجود مجموعة من البحيرات، يمكن استغلالها لممارسة أنماط سياحية مختلفة مثل السياحة العلاجية والاستشفائية. (١٧)

تنوعت أهمية وادى النطرون خلال العصر الفرعوني ما بين أهمية استراتيجية ودفاعية، وأخرى دينية، وتجارية واقتصادية، إلا انه قد نال أهمية خاصة بعد ميلاد السيد المسيح عليه السلام، فقد مرت به العائلة المقدسة أثناء رحلتها إلى مصر هرباً من بطش الملك هيرودس حاكم اليهودية، فبعد أن زارت العائلة المقدسة تل بسطة ومنية

سمنود عبرت النهر إلى الصفة الغربية، ورأت من بعيد جبل النطرون الذي باركته السيدة العذراء،(١٨) وفي العصور المسيحية الأولى سكن الرهبان المسيحين وادي النطرون، إذ كان يعد واحداً من أهم المواقع المسيحية في القرن الرابع والخامس الميلاديين.

المقومات السياحية بمنطقة وادي النطرون:

- **المقومات الطبيعية**

- المناخ:

يتأثر المناخ بمنطقة وادي النطرون بالموقع الجغرافي الذي يحده البحر المتوسط من الشمال والصحراء من الغرب والجنوب، وتؤثر العوامل المناخية التي يسببها البحر والصحراء في المناخ تأثيراً واضحاً. فيتضح أثر البحر في الجهات الشمالية من المركز بمناخ دافئ شتاءاً مع هطول الأمطار، أما في الجزء الجنوبي والغربي فيتواجد المناخ الصحراوي مع قله هبوط الامطار خلال العام. (١٩)

- العيون الطبيعية:

وفي منتصف المنخفض يوجد مجموعة البحيرات المالحة التي يقع منسوب سطحها ٢٣ م تحت سطح البحر وهي سلسلة من ٨ إلى٩ بحيرات، والتي تتغذى من تسرب مياه النيل إليها، بالإضافة إلى كميات صغيرة من الأمطار ومن أهم البحيرات بالمنطقة " **بحيرة**

- نبع الحمراء":

نبع الحمراء بحيرة تقع في قرية الحمراء تتميز بملوحتها العالية وخصائصها العلاجية تحديداً للأمراض الجلدية. وفي وسطها يوجد نبع مياه عذبة يسمي "ينبوع مريم" وهو النبع الذي يقال إنه تفجر أثناء عبور السيدة مريم وابنها المسيح خلال رحلتهم إلى مصر، ومن هنا اكتسبت قيمتها التاريخية والدينية. (٢٠)

كما تندرج ضمن معالم الجذب السياحي الحديثة (السياحة العلاجية)، فتعتبر البحيرة من أهم البحيرات الصالحة لاستغلالها في السياحة العلاجية، حيث

أشارت أكاديمية البحث العلمي إلى إمكانية الاستفادة منها في علاج بعض الأمراض الجلدية. ومن المفترض استثمار واستغلال الأراضي المحيطة بها لإقامة منشآت سياحية وترفيهية ورياضية، بهدف تحقيق تنمية شاملة لهذه المنطقة بتوفير حمامات علاجية جاهزة.(٢١)

كما أن هناك العديد من البحيرات المالحة بالمنطقة وهي: بحيرة الفاسدة – بحيرة ام الريشة – بحيرة البيضا – بحيرة الجعار – بحيرة الخضراء.

وتشكل تلك البحيرات بأنواعها وألوانها المختلفة والمتغيرة على مدار السنة وامتزاجها بالطابع الصحراوي والمنخفضات المحيطة منظراً فريداً يخلق إمكانات سياحية ذات طابع صحراوي مميز لم يستغل سياحيا بعد.

- **المقومات الأثرية والتاريخية:**

توجد الآن في وادي النطرون أربعة أديرة عامرة بالرهبان تقع وراء استراحة الرست هاوس في طريق القاهرة الإسكندرية الصحراوي، وهي من الجنوب الشرقي إلي الشمال الغربي: دير أبو مقار، دير الأنبا بيشوي، دير السريان، ودير البراموس، وهم: دير الأنبا مقار – دير الأنبا بيشوى – دير البراموس - دير السريان (السيدة العذراء). (٢٢)

منهجية البحث:

هدفت الدراسة إلى القاء الضوء على أهمية تطبيق التنمية السياحية المستدامة في وادي النطرون، وأهم الجوانب التى تؤثر بالإيجاب على المنطقة، والعوامل التى تؤدى الى زيادة الحركة السياحية بالمنطقة، وكيفية استغلال المنطقة سياحياً، حيث تم عمل مقابلات شخصيه مع مجموعة مكونة من (١٢) خبير في المجال السياحي، تنوعت خبراتهم بين الخبير السياحي، وعضو ومنسق اللجنة الوزارية لإحياء مسار العائلة المقدسة، ومهندس واخصائي ترميم مسئول عن ترميم دير الأنبا بيشوى، ومشرف على ترميم باقي الأديرة، وكذلك أحد مديري شركه الوادي للاستثمار الزراعى والسياحي بمنطقة وادي النطرون، ومستشار لوزير السياحة السابق، ورؤساء أديرة السريان والانبا بيشوى، ومسئولين عن تنظيم رحلات العائلة المقدسة التي تمر

على أديرة وادى النطرون، وكذلك أحد المؤرخين وله كتب عن وادى النطرون، وأخيراً رئيس مجلس إدارة شركة سياحية ومنظم ومروج رحلات دينية لمنطقة وادى النطرون.

تحليل المقابلة الشخصية:

يتضمن ذلك الجزء أسئلة المقابلة الموضوعة وشملت (١٠) أسئلة تم تصميمهم من أجل تحقيق الهدف من الدراسة. تم استخلاص نتائج اسئلة المقابلة الشخصية وهي على النحو التالي:

تم وضع السؤال الأول بهدف معرفة رأي السادة الخبراء في الوضع الحالي للسياحة بمنطقة وادي النطرون. يهدف السؤال الثاني إلى معرفة ما إذا كان هناك خطة مستقبلية لتنمية وتنشيط السياحة بمنطقة وادي النطرون من عدمه. يبحث السؤال الثالث في الجوانب التي لو تم تطويرها فمن الممكن ان يساهم في تطوير المنطقة بشكل مستدام؟ وبأي كيفية فإنه من الممكن تطبيق مفهوم التنمية السياحية المستدامة في منطقة وادي النطرون. يوضح السؤال الرابع مدي إمكانية الاعتماد على مصادر طاقة نظيفة بالمدينة، ومعرفة المعوقات التي تقف حائلا لتمنع استخدام مصادر الطاقة البديلة في منطقة وادي النطرون. صمم السؤال الخامس لمعرفة الجهة المنوطة لدعم او تطبيق مفهوم التنمية المستدامة في منطقة وادي النطرون من وجهة نظر الخبراء. يهدف السؤال السادس لمعرفة من في القطاع الخاص يمكن ان يساهم في دعم عملية التنمية بالمنطقة، وما المصلحة او العائد عليه عند تقديم هذه المشاركة. تم إضافة السؤال السابع لتحديد الوسائل التسويقية التي يمكن استخدامها لدعم عملية التنمية المستدامة بمنطقة وادي النطرون. أما السؤال الثامن تم إدراجه لمعرفة رأي السادة الخبراء في أهم الشرائح السياحية التي يفضل التركيز عليها لتنشيط السياحة في المنطقة. أما السؤال التاسع فهو لمعرفه أهم المعوقات التي تقف حائلا لقيام تنمية سياحية مستدامة بمنطقة وادي النطرون، وأخيرا، السؤال العاشر يهدف إلى معرفة مقترحات السادة الخبراء بشكل عام لتطوير المنطقة سياحياً.

١. **تم وضع السؤال الأول بهدف معرفة رأي السادة الخبراء في الوضع الحالي للسياحة بمنطقة وادي النطرون. اتفق أغلب الخبراء على أن الوضع الحالي للسياحة بمنطقة وادي النطرون مهمل ويحتاج إلى تطوير وكانت إجاباتهم على النحو التالي:**

- على الرغم من ان منطقة وادي النطرون تمثل ٤٠ ٪ من مساحة محافظة البحيرة الا انها مازالت غير مستغلة الاستغلال الامثل سياحيا.
- وادي النطرون من المناطق السياحية العلاجية والدينية أيضا حيث يرجع شهرته إلى العصر المسيحي، كما أن له شهرة تاريخية ترجع إلى عصر الفراعنة، وعلى الرغم من ذلك فإنه لم يلق اهتمام المسؤولين. منطقة وادي النطرون بها الكثير من المشاهد السياحية المجهلة، كما أن طقس الوادي جيد طوال العام وهذا يناسب السياح الأجانب.
- عادة نهتم في مصر بالآثار الفرعونية ونتغافل الاثار القبطية المتمثلة في العديد من الأديرة والكنائس. تعتبر الآثار القبطية الموجودة في منطقة وادي النطرون عينة من سلسلة إهمال وإغفال الدولة عن ذلك النمط السياحي الهام مما ساهم في تدهور الوضع الحالي للسياحة بمنطقة وادي النطرون. الأثار هي مصدر التنمية السياحية في وادي النطرون فالآثار هي ما تركه لنا السلف ولذلك يجب على أن نكون أمناء في الحفاظ على ما تركه الأجداد لنا.
- يتميز نبع الحمراء بهوائه الجاف النقي وطبيعته البكر، يعتبر أهل مدينة وادي النطرون ذلك النبع أو البحيرة المتنفس الوحيد لهم ولصغارهم، خاصة في الأعياد، حيث تشهد ضفتا البحيرة زحاما كبيرا، لكن فيما عدا ذلك لا يتردد على المكان الا أفراد معدودون.

٢. **يهدف السؤال الثاني إلى معرفة مدى وجود خطة مستقبلية لتنمية وتنشيط السياحة بمنطقة وادي النطرون. وجاءت إجابات الخبراء والمسئولين كالتالي:**

- رصدت وزارة السياحة مبلغ ٢٥٠ مليون جنيه لتطوير المنشآت السياحية والدينية لإحياء مسار العائلة المقدسة بأديرة وادي النطرون، بالإضافة إلى الدعم المقدم من

صندوق الخدمات بالمحافظة لخدمة المشروع. كما أنشأت وزارة السياحة في إبريل الماضي استراحة مجهزة "خيمة"، بدير السيدة العذراء بوادي النطرون وبتكلفة ٧٩ مليون جنيه يتحملها صندوق السياحة، لاستضافة سائحي رحلة العائلة المقدسة الذين سيزورون الدير. تتسع الخيمة لنحو ٣ آلاف سائح، وستضم مقاعد ودورات مياه وخدمات بسيطة.

- تم تشكيل لجنة من مسئول الأديرة والوحدة المحلية ومسئولي المرافق بسرعة عمل المقايسة اللازمة لتوصيل خط مياه شرب بطول ٧ كيلو مترًا من مدخل المدينة حتى مقر دير البراموس مع عمل خزانات سعة ٢٠٠٠ متر مكعب بكل دير، بالإضافة إلى رصف الطرق المؤدية للأديرة وتشجيرها وتكثيف الإنارة بها وتجهيز غرف متحركة "موتيلات " لمبيت واستضافة الوفود الأجنبية على طريق مسار العائلة المقدسة وكذا حافلات مخصصة لنقل السائحين من مدخل المدينة إلى الأديرة وعمل مظلات وبرجولات ودورات مياه في الساحات وأماكن الانتظار بنطاق الأديرة وتوفير موزع كهربائي جديد لتغذية الأديرة.

٣. يبحث السؤال الثالث في الجوانب التي لو تم تطويرها وبأي كيفية فإنه من الممكن تطبيق مفهوم التنمية السياحية المستدامة في منطقة وادي النطرون. كانت إجابات الخبراء كالآتي:

- تعد منطقة وادي النطرون منطقة ساحرة وممكن ان تكون من أفضل المناطق السياحية حيث جمال تلك المنطقة والمشاهد الخلابة والطبيعة والهدوء والهواء النقي ذلك بجانب ان لها طبيعة اخرى وهي طبيعة روحانية وذلك بسبب مرور العائلة المقدسة على وادي النطرون اثناء رحلتها. تعتبر منطقة وادي النطرون أرض خصبة للتنمية السياحية المستدامة تحتاج فقط إلى الترويج لها.
- يعتبر وجود نبع الحمرا وهو النبع الصافي في بحيرة الحمرا التي شربت منه السيدة مريم اثناء الهروب من الرومان من الجوانب الهامة التي يساهم تطويرها كثيرا في

التنمية السياحية المستدامة كما يوجد بمنطقة وادي النطرون العديد من الاديرة المتميزة والعريقة جدا مثل دير (البراموس والانبا بيشوي والانبا مقار والسريان)

- ان اهل وادي النطرون من الممكن استغلالهم في تنمية السياحة البشرية والريفية وذلك عن طريق إدماجهم داخل العملية التنموية في مجال السياحة ورفع مستوي معيشتهم من العائد القادم من التنمية السياحية ذلك بالإضافة إلى تحسين المستوي الثقافي والتعليمي لديهم.
- من الضروري استغلال رحلة العائلة المقدسة سياحيا لإحداث التنمية المستدامة. فالسائح الديني الزائر للكنائس والأديرة هو خير من يحافظ على تلك المقدسات نظرا لأهميتها الدينية للسائحين. من الممكن الترويج لسياحة المدن كنمط سياحي حديث يتم من خلاله تسليط الضوء على المقومات السياحية بمنطقة وادي النطرون.

٤. يوضح السؤال الرابع مدي إمكانية الاعتماد على مصادر طاقة نظيفة بالمدينة، ومعرفة المعوقات التي تقف حائلا لتمنع استخدام مصادر الطاقة البديلة في منطقة وادي النطرون. كانت إجابات الخبراء كالآتي:

- مناخ منطقة وادي النطرون الصحراوي جعلها مشمسة طوال العام مما يتيح الفرصة لاستخراج طاقة نظيفة من الطاقة الشمسية. على الرغم من ذلك، فإن الحصول على الكهرباء من الشمس مكلف للغاية ويحتاج مبالغ طائلة لا يستطيع صغار المستثمرين تطبيقها في مشاريعهم. كما أن الالواح الشمسية تستورد من الخارج وفي ظل ارتفاع الدولار يفضل المستثمر استخدام الكهرباء من محطات الامداد او من مولدات تعمل بالوقود في المشاريع الموجودة بالأماكن النائية.
- من الممكن أن تستفيد الدولة من المياه الناتجة عن الأمطار والسيول واستخدامها في الزراعة بدلا من إهدار المياه والاعتماد بشكل مباشر وأساسي على مياه نهر النيل.

- من الصعب الاعتماد على طاقة بديلة للطاقة العضوية نظرا لأنها مكلفة للغاية ولا يمكن الاعتماد عليها بشكل أساسي. على سبيل المثال من الممكن استخدامها في تسخين المياه أو إنارات الأعمدة لكن تشغيل المحركات يحتاج طاقة كبيرة وهائلة لذا لا يمكن الاستغناء عن الطاقة العضوية.

٥. صمم السؤال الخامس لمعرفة الجهة المنوطة لدعم او تطبيق مفهوم التنمية السياحية المستدامة في منطقة وادي النطرون من وجهة نظر الخبراء. اختلفت آراء الخبراء حول لجهة المنوطة لدعم او تطبيق مفهوم التنمية السياحية المستدامة في منطقة وادي النطرون. كانت إجابات الخبراء كالآتي:

- إن عملية التنمية المستدامة متعلقة بالجانب السياحي، لذا فإن وزارة السياحة هي المعنية بالأساس بوضع الخطط التنموية وتوزيعها على الجهات المسئولة عن التطبيق والتنفيذ ثم تقوم بعد ذلك بأعمال الرقابة والمتابعة للتأكد من عدم وجود أي مشكلات تحدث أثناء التطبيق ثم تقوم بإعداد التقارير بذلك.
- إن مقومات التنمية السياحية المستدامة في منطقة وادي النطرون تعتمد على أنماط السياحة (الدينية – الاستشفائية – الريفية – الصحراوية). لذلك فإن وزارتي الآثار والبيئة لهم دور كبير في وضع الخطط التنموية السياحية بالتعاون مع وزارة السياحة.
- التنمية السياحية تتم بناء على خطط تضعها وزارتي السياحة والتخطيط والتي من خلالها يتم توفير الاعتمادات المالية من وزارة المالية ثم تكون محافظة البحيرة ومجلس مدينة وادي النطرون هما الجهتان التنفيذيتان المسئولتان عن تنفيذ خطط التنمية.

٦. يهدف السؤال السادس لمعرفة من في القطاع الخاص يمكن ان يساهم في دعم عملية التنمية بالمنطقة، وما المصلحة او العائد عليه عند تقديم هذه المشاركة. كانت إجابات الخبراء كالآتي:

- عند ذكر القطاع الخاص فأول من يأتي في الذاكرة المستثمرين فلهم الدور الأكبر في أعمال التنمية كما لهم أيضا الاستفادة الأكبر من تحقيق الأرباح من عمل تلكم التنمية. عادة ما يحصل المستثمرين على تسهيلات كبيرة من الدولة مقابل إحداث التنمية في المناطق الكبيرة.
- الشركات الفندقية هي المنوطة بتوفير وسائل الإقامة حيث لا يوجد سوي فندق واحد سياحي "الحمرا ايكولودج" بالمنطقة كلها وهو فندق بيئي لكنه بعيد عن منطقة الزيارات الأثرية.
- على شركات السياحة الإهتمام بتنظيم الرحلات الدينية لأديرة وكنائس وادي النطرون نظرا لارتفاع مستوي العائد من ذلك النمط السياحي دون غيره من باقي الأنماط السياحية الأخرى.
- لمنظمات المجتمع المدني سواء جمعيات الأهلية أو جمعيات خيرية دور هام في تطوير المنطقة ورفع كفاءتها وتحسين مستوي الأفراد بها.

٧. تم إضافة السؤال السابع لتحديد الوسائل التسويقية التي يمكن استخدامها لدعم عملية التنمية المستدامة بمنطقة وادي النطرون. كانت إجابات الخبراء كالآتي:

- إدراج بحيرة الحمرا كمحمية طبيعية ويتم التسويق لها عالميا كمشفى سياحي خارج مصر خاصة في المستشفيات المتخصصة في أمراض الجلدية والصدفية والعظام.
- مخاطبة وزارة الخارجية والكنيسة المصرية الوطنية الارثوذكسية والكنيسة الكاثوليكية للفاتيكان لإدراج مصر من ضمن مقاصد الحج الديني. بالإضافة إلى ذلك يمكن دعوة رهبان الكنائس في العالم لزيارة رحلة العائلة المقدسة في وادي النطرون.
- توجد مطبوعات دعائية للتسويق لمنطقة وادي النطرون، عن طريق الهيئة العامة لتنشيط السياحة، كما تم عمل فيديو عن وادي النطرون بلغات مختلفة باعتبارها محطة رئيسية في رحلة العائلة المقدسة.

- تجهيز تلك المناطق خيام او موتيلات بأسلوب قبطي لكي تصبح مؤهلة لاستقبال السائحين ثم عمل الترويج المناسب لتلك المناطق وتسليط الضوء عليها عالميا.

٨. يوضح السؤال الثامن أهم الشرائح السياحية التي يفضل التركيز عليها لتنشيط السياحة في المنطقة. كانت إجابات الخبراء كالآتي:

- يأتي عدد ليس بقليل من السائحين والزوار سواء من داخل مصر أو خارجها إلى أديرة وكنائس وادي النطرون بهدف الزيارة والتبرك.
- يعتبر نبع الحمرا من الأماكن المقدسة لدي كافة المسيحين على مستوي العالم كما له خاصية استشفائية من الممكن من خلالها استقبال مرضي الصدفية والروماتويد والامراض الجلدية الأخرى.
- من الممكن تطوير القري المحيطة بوادي النطرون والمجاورة لها وتسويقها عالميا كنمط لسياحة القري والسياحة الريفية واستقطاب العديد من الشرائح من أهمها كبار السن ومحبي الهدوء والراحة والاستجمام والاحتكاك بالثقافات والشعوب الأخرى.

٩. يوضح السؤال التاسع المعوقات التي ستواجه تطبيق عملية التنمية المستدامة في وادي النطرون. كانت إجابات الخبراء كالآتي:

- عدم الترميم الجيد يمثل خطورة كبيرة على التنمية السياحية المستدامة لمنطقة وادي النطرون وذلك يرجع إلى قرارات من القيادات العليا باتباع اجراءات تتنافي مع المعايير المطلوبة لترميم المبني كما حدث في هرم الجيزة او الهرم المدرج بسقارة ذلك بجانب عدم توفير المواد المطلوبة للترميم. كما تعاني اثار وادي النطرون من اخطار السرقة والاهمال وسلوكيات المواطنين بجانب اخطار الطبيعة الصحراوية من جفاف وزيادة الرطوبة وهجوم النمل الأبيض الذي يؤدي إلى تدهور آثار منطقة وادي النطرون. بالإضافة إلى ذلك تؤثر المياه الجوفية على الأثار حيث تخرج بالخاصة الشعرية على الأعمدة الأثرية وتخرج الملح نظرا لاحتواء المياه الجوفية على نسبة كبيرة من الملح الذي يؤثر سلبا على الأثار.

- تتمثل معوقات التنمية بالمنطقة في اهمال الدولة للأسف لا تستعد الدولة بتوفير الخدمات في الاماكن السياحة مما جعل شركات السياحة لا تهتم بتنظيم تلك النوعية من السياحة.
- مشكلة عشوائية المباني تمثل أحد اهم التحديات امام التنمية السياحية في منطقة وادي النطرون ذلك بجانب عدم وعي المستثمرين بالمناطق الجاذبة للاستثمار بالمنطقة وعدم توفير الخدمات وزيادة تكلفة الطاقة البديلة.
- يعتبر الإهتمام بالبيئة في منطقة وادي النطرون هي أحد أهم التحديات التي تواجه التنمية السياحية المستدامة لمنطقة وادي النطرون. من الصعب مستقبلا إقناع الزائر أو السائح بزيارة منطقة مليئة بأشكال التلوث المختلفة (ماء – هواء – تربة).
- المسئولون بهيئة تنشيط السياحة يركزون جهودهم على تنشيط السياحة الشاطئية والثقافية حيث أن السائح يحب الترفيه في هذه الأشياء. على النقيض، فإن السياحة الصحراوية والعلاجية والمخيمات تأتي في المرحلة الثانية لذلك لا تهتم هيئة تنشيط السياحة كثيرا بمنطقة وادي النطرون العلاجية، على الرغم أن بها مظاهر دينية قيمة كما أن بها بحيرات علاجية كثير.
- على الرغم من ان الكنيسة المصرية الوطنية الارثوذكسية والكنيسة الكاثولوكية حافظوا على المواقع السياحية من كنائس واديرة منذ القرن الاول الا ان الطرق علامات ارشادية وخدمات ضيافة ورعاية صحية غير موجودة.

١٠. يوضح السؤال العاشر مقترحات السادة الخبراء بشكل عام لتطوير المنطقة سياحياً. تم تجميع إجابات الخبراء وكانت مقترحاتهم كالآتي:

- يجب على وزارة الآثار توفير مفتشي أثار ومتخصصين في أعمال الترميم لديهم الخبرة والتدريب الجيد للحفاظ على الآثار من الانهيار. كما يجب توفير دورات تدريبية لطلاب الأثار اثناء المراحل الدراسية وتدريب موظفي الاثار على عمليات الترميم الصحيحة.

- من المهم أن يتم دعم الدولة لمنطقة وادي النطرون من خلال عمل مشروعات قومية وتوفير واعطاء قروض بنكية بتسهيلات خاصة للمستثمرين بالإضافة إلى توفير بنية تحتية (كهربا ومياه وطرق وخدمات ومواصلات واتصالات).
- الإهتمام بتطوير منطقة نبع الحمرا واعتبارها محمية طبيعية يتم الترويج لها على مدار العام. كما يجب وضع العلامات الإرشادية لتحث المواطنين بعدم تلويث بحيرة الحمرا سواء بإلقاء المخلفات حول البحيرة أو بالسباحة فيها.
- إقامة مشروعات سياحية (مطاعم وفنادق وموتيلات) باسلوب قبطي وتوفير وظائف لأهالي وادي النطرون للعمل بها.
- يجب توفير كوادر مختلفة ومرشدين سياحيين لتعريف السائحين بالنواحي الدينية والاثار القبطية. كما يجب ادخال مسار العائلة المقدسة ضمن منهج طلبة الارشاد السياحي والاثار.
- لا يوجد تنمية مستدامة بدون إنسان قادر على تحقيق تلك التنمية لذلك يجب تدعيم المشروعات الصغيرة والمتوسطة لأهالي وادي النطرون مما يحفز لديهم الدافع والرغبة في الحفاظ على منطقة وادي النطرون والعمل على استدامتها.

تقييم الوضع الحالي بوادي النطرون:

ساعد الإطار النظري والمقابلات التي قمنا بها، بالوصول الى نتائج تحمل نقاط ضعف وقوة وتهديدات وفرص والذي يعبر عنها تحليل SWOT:

قوة	ضعف
- التنوع البيئي والجغرافي مما يجعلها بيئة جيدة لممارسة العديد من الأنماط مثل السياحة الثقافية والاستشفائية والريفية. - مناخ معتدل نسبياً صيفاً وشتاءاً. - تتوسط منطقة وادي النطرون المسافة بين القاهرة والإسكندرية وبالتالي يمكن دمجها في برنامج سياحي مشترك بين أي من الجهتين. - توافر المقومات التاريخية والأثرية القبطية وتشمل	- قلة المرافق والخدمات السياحية عالية الجودة - القصور في تنظيم الرحلات السياحية داخلياً وخارجياً. - ضعف التوعية بالمقومات السياحية المختلفة بالمنطقة. - ضعف الجهود التسويقية للأنماط السياحية المتاحة

٤ أديرة وهي من ضمن مسار رحلة العائلة المقدسة في مصر. - وجود مقومات السياحة العلاجية والاستشفائية متمثلة في بحيرة نبع الحمراء.	بالمنطقة. - عدم وجود بنية تحتية جيدة في المناطق السياحية.
فرص	**تهديدات**
- فتح أسواق سياحية جديدة. - تطوير وتحسين المنتج السياحي الحالي. - توفير فرص عمل جديدة للمجتمع المحلى. - تشجيع القطاع الخاص على مزيد من الاستثمارات لتطوير منطقة وادي النطرون.	- شده المنافسة العالمية. - رفض المجتمع المحلي للأنشطة السياحية بالمنطقة - الاضطرابات السياسية والأمنية - عشوائية تخطيط المناطق السياحية. - قلة اهتمام المستثمرين بالمناطق الجديدة.

النتائج العامة:

توصلت الدراسة لمجموعة من النتائج أهمها:

١. تتمتع منطقة وادي النطرون بالعديد من المقومات السياحية التي تؤهلها لحدوث تنمية سياحية مستدامة ومنها: اعتدال المناخ والمقومات الطبيعية، اختلاف البيئات الطبيعية الموجودة بها من بيئة ريفية وصحراوية وكذلك المقومات التاريخية والدينية بالمنطقة.

٢. تبين أن منطقة وادي النطرون تعاني من قصور في الخدمات السياحية اللازمة لتنمية المنطقة سياحياً.

٣. منطقة وادي النطرون غير مدرجة على الخريطة السياحية بمصر.

٤. يتضح أيضاً أن منطقة وادي النطرون تفتقر لتطبيق أنماط سياحية جديدة مثل السياحة الريفية والسياحة الاستشفائية والتي تتماشي مع طبيعة المنطقة ومقوماتها البيئية.

٥. يوجد خطه مستقبلية لتنمية وتنشيط السياحة بمنطقة وادي النطرون تم اعتمادها حديثاً، تتم تحت اشراف وزارة السياحة لتطوير المنشآت السياحية الدينية، وإنشاء استراحات لخدمة الزوار، وتطوير الطرق المؤدية للمناطق السياحية.

٦. عدم وجود فنادق ترقي لمستوى السائح الأجنبي مع تدنى الخدمات المقدمة في الفنادق الموجودة وهي من فئة ٣ نجوم.

٧. منطقة الدراسة تعاني من قصور في الخدمات العامة والمرافق الأساسية.

٨. عدم توافر الأسس العلمية السليمة المتكاملة للتخطيط واستغلال البيئة الطبيعية لأغراض السياحة الاستشفائية في منطقة نبع الحمراء.

٩. قلة الجهود التسويقية المبذولة سواء على مستوى القطاع السياحي الرسمي أو شركات السياحة المستخدمة، وعدم استخدام شبكة الانترنت بالشكل الكافي للإعلان والتسويق للمنطقة، بالرغم من أنها أسرع وسيله ترويج أكثرها انتشاراً على مستوى العالم.

١٠. قلة الحملات الإعلامية الموجهة للسياحة الاستشفائية وعدم إدراك غالبية الأفراد بالدور الذي يمكن ان تلعبه في الاقتصاد القومي نظراً لأنها تمتاز بطول مده الإقامة وارتفاع معدل الانفاق.

١١. افتقار الطرق الى اللوحات الارشادية وكذلك انعدام وسائل النقل الداخلي للوصول الى الأماكن السياحية.

١٢. من الممكن تسليط الضوء على حج الأقباط الى مسار العائلة المقدسة بمنطقة وادي النطرون.

١٣. قلة وتدنى مستوى الاستراحات على الطرق المؤدية الى منطقة وادي النطرون.

١٤. لا يوجد جهة واحدة منوطه لدعم وتطبيق مفهوم التنمية السياحية المستدامة، حيث أن الاستدامة مفهوم شامل يحتاج الى تضافر جهود كافة القطاعات المتعلقة بالمجال السياحي.

١٥. من الممكن الاعتماد على مصادر الطاقة النظيفة بمنطقة وادي النطرون مثل الطاقة الشمسية وطاقة الرياح، إلا أنها تحتاج الى مبالغ طائلة ودعم من الدولة.

١٦. يوجد بعض المعوقات التي تواجه التنمية السياحية المستدامة بمنطقة وادي النطرون، منها عدم وعى أهالي المنطقة بأهمية المنطقة سياحياً، وعدم اهتمام الدولة بتطوير المنطقة سياحياً.

التوصيات:

إرتكازا على المراجع التي تم استعراضها ونتائج البحث الميداني، تم التوصل إلى مجموعة من التوصيات والاقتراحات وهي كالتالي:

أولا: توصيات خاصة بالهيئة الإقليمية للتنمية السياحية:

١. لابد من وجود جهة تضم ممثلين عن وزارة السياحة ووزارة البيئة وهيئة التنمية السياحية، لتبنى عمليات التنمية بالمنطقة، وتسويقها سياحياً، مع الاهتمام بالحفاظ عليها وصيانتها.

٢. وجود خطة متكاملة لوضع بنية أساسية سليمة في مجال السياحة العلاجية والاستشفائية، بالتنسيق بين عده جهات ووزارات.

٣. وضع الأسس العلمية السليمة والمتكاملة للتخطيط واستغلال البيئة الطبيعية لأغراض السياحة الاستشفائية.

٤. أهمية إشراك المجتمع والسلطات المحلية في عملية اتخاذ القرار الخاص بالتنمية السياحية المستدامة، وذلك لتحديد أفضل النتائج وتجنب الكثير من السلبيات.

٥. التعاون مع هيئة تنشيط السياحة والاهتمام بالتسويق الالكتروني عن طريق الانترنت في إبراز مقومات المنطقة سياحياً وتاريخياً.

٦. وجود إدارة بيئية سليمة تعمل على حل المشكلات البيئية والتي تعوق عملية التنمية السياحية المستدامة بالمنطقة.

٧. وضع إطار تعاون مشترك بين القطاع الخاص والحكومي ويحدد أوجه التعاون والمشاركة للقطاع الخاص والمستثمرين.

٨. تطوير قاعدة بيانات جغرافية مكانية بالتعاون مع المنظمات غير الحكومية والبيانات التي يجمعها جهاز شئون البيئة لتحديد الفجوات في التنمية المستدامة وتنفيذها الفعلي.

٩. توعية المجتمع المحلي وأهالي منطقة وادي النطرون من خلال برامج توعية عامة بالطبيعة المميزة للمنطقة وأهميتها سياحيا وثقافيا.

١٠. توفير الخدمات وأماكن الترفيه والتسويق في المنطقة.

١١. تنظيم رحلات تعريفية بالمنطقة ليتم تسويقها سياحياً بشكل داخل وخارجي.

ثانيا: توصيات خاصة بالمستثمرين والقطاع الخاص:

١٢. لابد من وجود خطة بين الحكومة والقطاع الخاص لتنفيذ السياسة السياحية العامة واستراتيجيات التنمية السياحية المستدامة.

١٣. تضافر الجهود التسويقية المبذولة بين القطاع السياحي الرسمي وشركات السياحة بهدف تنمية المنطقة سياحياً.

١٤. زيادة الحملات الإعلامية الموجهة لمنطقة وادي النطرون وإبراز مقوماتها.

١٥. اهتمام شركات السياحة بتوفير برامج سياحية تساعد على تنمية المنطقة سياحياً.

١٦. تشجيع الصناعات اليدوية والتقليدية والعمل على تسويقها في المجال السياحي من خلال انشاء بازارات ومحلات السلع والعاديات السياحية.

ثالثا: توصيات خاصة بالمجتمع المحلي:

١٧. إنشاء المشروعات الحرفية والمحلية للحفاظ على الصناعات اليدوية والتقليدية والاستفادة بها كهدايا تذكارية وسلع وعاديات سياحية.

١٨. الحفاظ على الطراز المعماري المحيط بالأديرة التاريخية بالمنطقة.

مقترح لخطة تنمية سياحية مستدامة بمنطقة وادي النطرون:

من خلال ما سبق يقوم الباحث بوضع خطه عمل لتحديد ماذا يتم عمله ومن المسئول والإطار الزمنى، وأخيراً الموارد المطلوبة، وذلك لوضع التوصيات في شكل خطه

عمل قابلة للتنفيذ لزيادة فاعلية أساليب التنمية السياحية المستدامة بمنطقة وادي النطرون، كما هو موضح بالجدول التالي:

الهدف	المسئول	الإطار الزمنى	الموارد المطلوبة
إنشاء هيئة تتبنى عمليات التنمية السياحية المستدامة بالمنطقة	- وزارة السياحة - جهاز شئون البيئة	من ٦ شهور إلى سنه	- موارد مالية - موارد بشرية
إقامة رحلات تعريفية لشركات السياحة بالمنطقة	- هيئة تنشيط السياحة	من شهر إلى ٣ أشهر	- موارد مالية - موارد بشرية
طرح مواقع خاصة على شبكة الإنترنت وعرض بيانات ومعلومات عن منطقة وادي النطرون	- وزارة السياحة - هيئة تنشيط السياحة - شركات السياحة - وزارة الاتصالات	٦ شهور	- موارد مالية - موارد بشرية (مصممي مواقع ومبرمجين)
عمل دراسات أبحاث عن إمكانية استغلال المنطقة في السياحة العلاجية وعلاج بعض الأمراض.	- وزارة السياحة - وزارة الصحة	من ٦ شهور إلى سنه	- موارد مالية - كوادر فنية مدربة وباحثين - أطباء متخصصين - بيانات ومعلومات
إنشاء فندق بيئي يعتمد على الخامات المحلية بالمنطقة والطراز المعماري التاريخي للمقومات الأثرية.	- هيئة التنمية السياحية - محافظة البحيرة - القطاع الخاص (المستثمرين) - وزارة البيئة	من سنة الى ٣ سنوات	- موارد مالية - موارد بشرية
إنشاء منتجع بدوي تكون وسائل الإقامة به من الخيمات	- هيئة التنمية السياحية - محافظة البحيرة	من سنه الى ٣ سنوات	- موارد مالية - موارد بشرية

البدوية والفنادق البيئية.	- القطاع الخاص(المستثمرين) - وزارة البيئة		
عمل برامج للأنشطة والأنماط السياحية التي من الممكن استغلالها في هذه المنطقة (سياحة علاجية، تاريخية، أثرية، ريفية ....)	- وزارة السياحة - هيئة تنشيط السياحة - منظمي الرحلات السياحية	من ٣ شهور إلى سنه	- موارد مالية - موارد بشرية - بيانات ومعلومات عن المواقع المناسبة لممارسة الأنشطة المختلفة.

[1] باحث بدرجة الماجستير كلية السياحة والفنادق – جامعة المنصورة

[2] الأستاذ المساعد بقسم الدراسات السياحية كلية السياحة و الفنادق – جامعة المنصورة

[3] الأستاذ المساعد بقسم الدراسات السياحية كلية السياحة و الفنادق – جامعة حلوان

[4] الرئيس الأسبق للهيئة المصرية للتنشيط السياحي

المراجع:

١ - أ.ج. بتلر (١٩٩٣): الكنائس القبطية القديمة في مصر، ج: ٢، ترجمة: إبراهيم سلامة إبراهيم، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة.

٢ - أحمد الجلاد (٢٠٠٢): السياحة المتواصلة البيئية، عالم الكتب، القاهرة.

٣ - جمال حمدان(١٩٩٥): شخصية مصر دراسة في عبقرية المكان، الجزء الأول، دار الهلال، القاهرة.

٤ - ريهام كامل الخضراوي (٢٠١٢): الحفاظ على التراث العمراني لتحقيق التنمية السياحية المستدامة من خلال مؤسسات المجتمع المدني :دراسة حالة واحة سيوه "رسالة ماجستير، كلية التخطيط الإقليمي والعمراني، القاهرة.

٥ - سميرة عميش (٢٠١٣): " أثر التنمية السياحية المستدامة على مواجهه ظاهرة البطالة – دراسة حاله الجزائر، جامعه محمد خيضر الجزائر.

٦ - سومرز كلارك(٢٠١٠): الآثار القبطية في وادي النيل - دراسة في الكنائس القديمة، ترجمة:إبراهيم سلامة إبراهيم، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة.

٧ - صلاح زين الدين (٢٠١٦)، دراسة لفرص وتحديات التنمية السياحية المستدامة في مصر، المؤتمر العلمي الدولي الثالث، القانون والسياحة، مصر.

٨ - صموئيل تواضرس السرياني (١٩٦٨)، الأديرة المصرية العامرة، المطبعة التجارية الحديثة، القاهرة، الطبعة الأولى.

٩ - عمر طوسون(٢٠٠٩): وادي النطرون ورهبانه وأديرته ومختصر تاريخ البطاركة، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة.

١٠ - فؤاد غضبان (٢٠١٤): الجغرافيا السياحية، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

١١ - الكتاب السنوي (٢٠٠٩)، الباب الأول - الأرض والشعب. الهيئة العامة للاستعلامات – مصر.

١٢ - محافظة البحيرة (٢٠٠٥): تقرير التنمية البشرية لمحافظة البحيرة.

١٣ - محافظة البحيرة (٢٠٠٧): التوصيف البيئي لمحافظة البحيرة.

١٤ - نيفين عبد الجواد (٢٠٠٧): أديرة وادي النطرون، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة.

١٥ - الهيئة الإقليمية لتنشيط السياحة بالبحيرة (٢٠١٦): وادي النطرون، الشركة المتحدة للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة.

١٦ - يسري دعبس(٢٠٠٣): البحيرة تبوح بأسرار كنوزها، دراسة أنثروبولوجيا السياحة، الملتقي المصري للإبداع والتنمية، الإسكندرية.

١٧ - يسري دعبس(٢٠٠٣): السياحة بين النظرية والتطبيق، دراسات وبحوث في أنثروبولوجيا السياحة، الملتقي المصري للإبداع والتنمية، الإسكندرية.

18- UNEP/ UNESCO-BRESCE (2010)," Sustainable Tourism Development in UNESCO: Designated Sites in South-Eastern Europe", Published with the support of UNEP-GEF, UNESCOBRESCE and Ecological Tourism in Europe (ETE),